للطيع اقر الاخشيد ايضا الى ان مات الاخشيد فى سنة اربع وثلاثين وثلثمائة
فدته احدى عشرة سنة وثلثة اشهر ثم توفى ابو القاسم بن الاخشيد من قبل
المطيع والكلام لكافور الاخشيدى الى ان توفى ابو القاسم سنة تسع واربعين
وثلثمائة فدته اربع عشرة سنة وعشرة اشهر ثم توفى ابو الحسن على ابن
الاخشيد فاقام خمس سنين وشهرين والكلام لكافور الاخشيدى ثم توفى
كافور فى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وكان يعيط الغطا الجزيل وكان المتنبى
الشاعر فى زمنه فدته نظرف كافور سنتان واربعة اشهر وتوفى فى سنة
سبع وخمسين وثلثمائة ودفن بالقرافة ثم تولى ابو الفوارس احمد بن
كافور الاخشيدى فاقام سنة واحدة وزالت الدولة الاخشيدية
وكانت مدتهم اربعا وثلاثين سنة وعشرة اشهر واربعة وعشرين يوما

ذكر الدولة الفاطمية

ذكر الدولة الفاطمية ويقال لهم العبيديون واختلف المورخون فى
نسبهم وهم ينتسبون الى فاطمة الزهرا وطعنوا فيهم باسرهم اولا الخمين
ابن محمد بن احمد القداح وكان القداح مجوسيا والله اعلم فاول من قام منهم
بالمغرب المهدى عبيد الله سنة ست وتسعين ومايتين ومات فى سنة
اثنتين وعشرين وثلثمائة ثم قام ابنه القايم بامر الله محمد ومات سنة
ثلاث وثلاثين وثلثمائة ثم قام ابنه المنصور اسمعيل ومات فى سنة
احدى واربعين وثلثمائة ثم قام ابنه المعز لدين الله سنة احدى و
اربعين وثلثمائة وهو الذى انتقل من المغرب الى مصر بعد ما ملكها من
الاخشيدية وذلك انه لما مات كافور الاخشيدى جهز المعز جوهرا لقايد
بعسكر عظيم فملك مصر ولما انتظم حاله وضا فى بمصر الجند والرعية بنى بها
القصور وبنى سورها وسماها القاهرة قيل فى سبب تسميتها بالقاهرة
انه لما قصد اقامة السور جمع المنجمين وامرهم ان يختاروا طالعا لغرز
الاساس وطالعا لدرج الحجارة والطين فجعلوا قوايم من خشب بين
القاية والقاية حبل فنية اجراس واقاموا البنايين ان ساعة يحركها
الاجراس يرمون ما بايديهم من الطين والحجارة فوقف المنجمون لتحرير هذه
الساعة واخذ الطالع فاتفق وقوع غراب على خشبة من تلك الخشب فطن
الموكلون بالاجراس ان المنجمين حركوها فرموا ما بايديهم فى الاساس فصاح
المنجمون لا لا القاهر فى الطالع فمضى ذلك وكان عوضهم من اختيار الطالع
ان لا يخرج البلد عن نسلهم فوقع ان المريخ كان فى الطالع وهو المسمى عند المنجمين

بالقاهر

بالقاهر فعملوا اذا الاتراك لابد وان يملكوا هذا البلد وسموا البلد بالقاهرة
فدام جوهر القايد بارض مصر اربع سنين وبنى الجامع الازهر المعروف
وانتهى بناوه الى سابع رمضان سنة احدى وستين وثلثمائة ثم دخل
المعز لدين الله المذكور وانتقل من المغرب الى مصر القاهرة سنة اثنتين و
ستين وثلثمائة واستمر الى ان توفى سنة خمس وستين وثلثمائة ثم قام
ابنه العزيز نزار واستمر الى ان توفى سنة ست وثمانين وثلثمائة وكان
اقامته احدى وعشرين سنة ثم قام ابنه الحاكر بامر الله منصور وكان
جبارا عنيدا وكان يروم ان يدعى الالهية وصدر عنه امور وهى مشهورة
لا يتسع ذكرها وبنى جامعه المعروف فيما بين باب النصر والفتوح ونقرف
خمسا وعشرين سنة وشهرا ثم قتل فى سنة احدى عشرة واربعماية ثم قام
ابنه الظاهر لاعزاز دين الله ومات سنة ثمان وعشرين واربعماية ثم قام
ابنه المستنصر بعده واستمر الى ان توفى سنة سبع وثمانين واربعماية و
كان نقرفه ستين سنة واربعة اشهر قال الذهبى لا اعلم احدا تولى الاسلام
لا خليفة ولا سلطانا اقام هذه المدة ثم قام ابنه المستعلى احمد الى
ان مات سنة خمس وتسعين واربعماية وفى ايامه سنة اثنتين وتسعين
واربعماية اخذ الافرنج بيت المقدس ثم توفى الآمر باحكام الله منصور
واقام فسعا وعشرين سنة وعمانية اشهر وفى زمنه بنى الجامع الاقمر وقتل
بجيزة سنة اربع وعشرين وخمسماية ثم قام ابن عمه الحافظ لدين الله عبد
المجيد واستمر الى ان مات سنة اربع واربعين وخمسماية ثم قام ابنه
الظافر باعداء الله اسماعيل فاقام اربع سنين وسبعة اشهر وفى ايامه
بنى الجامع المعروف بالفاكهين وقتل بدار الوزارة سنة تسع واربعين
وخمسماية ثم قام ابنه الفايز نصر الله عيسى وعمره خمس سنين وفى ايامه
تولى الوزارة الملك الصالح طلايع ابن زريك الذى بنى الجامع خارج باب
زويلة فاقام الفايز ست سنين ونصف ومات سنة خمس وخمسين و
خمسماية ثم قام العاضد لدين الله عبد الله بن يوسف بن الحافظ لدين الله
فاقام احدى عشرة سنة وستة اشهر وخلع سنة سبع وستين وخمسماية
ومات بها وبموته انقطعت الدولة العبيدية واقيمت الدولة الايوبية

ذكر الدولة الايوبية

ذكر الدولة الايوبية مدة نقرف الغواطم بمصر ماينا سنة وثمان سنين وخمسة اشهر
السنية اصحاب الفتوحات اولهم الملك الناصر صلاح الدين

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)